

الى السيد : وكيل جلاله الملك لدى المحكمة الابتدائية بتارودانت

" الرحمة والمغفرة لشهداء زلزال الحوز ، وكل التضامن مع أسر وعائلات الشهداء والشقاء العاجل للجرى والمصابين "

نحن جمعيات المجتمع المدني الموقعة اسفله المتواجدة بتراب جماعة سيدي بوعل قيادة المكرت دائرة اغرم اقليم تارودانت ، ونضرا لما تتعرض له الساكنة من اعتداءات جسدية ولفظية ونفسية ، على جميع الفئات العمرية من نساء واطفال وشباب ورجال وشيوخ ، من طرف الرعاة الرحل ، بواسطة السب والشتم والضرب والجرح ، وكسر سيارات الساكنة ، بواسطة الحجارة (المقلاع) ، ناهيك عن اعتداءات على املاك وممتلكات الساكنة من استغلال مفرط وغير قانوني بواسطة جحافل رؤوس الاغنام والابل التي تقدر قيمتها المالية بملايين الدراهم ، والتي لا يستطيع الراعي العادي امتلاكها و هي في ملكيات مقاولات وجمعيات كبيرة تستطيع تدبيرها بعيدا عن ممتلكات الساكنة ، بل هي مشاريع مدرة للدخل تصنف في اطار المشاريع الكبرى ، وهؤلاء مدعومين بعصابات مكونة من اشخاص ملتزمين يجوبون الدواوير والجبال بواسطة دراجات نارية وعربات ذات الدفع الرباعي مما تسبب في نشر الفزع والخوف في صفوف الاطفال والنساء .

كما ان هؤلاء دمروا الياض والأخضر من اشجار اللوز وشتانها ، و يستخدمون اليات متطورة كالمضخات في استنزاف مصادر المياه المخصصة للشرب والتي تحتفظ بها الساكنة لسد حاجياتنا ، وكما هو معلوم فالمنطقة تعرف سنوات متتالية من الجفاف ، وهؤلاء يستنزفونها دون اي قيد او شرط ، كما قام هؤلاء بتخريب مشاريع فلاحية قامت المديرية الاقليمية بإنجازها في المنطقة ، مما تسبب بضياع مجهودات الساكنة ومجهودات الدولة كذلك ، لتوفير الزراعات المعيشية والغطاء النباتي بالمنطقة والحفاظ على الاستقرار بالمنطقة ، لكن للأسف يستضم هؤلاء السكان المحليون بلوبيات الرعي الجائر الذين يعيثون فسادا وخرابا بالمنطقة ، غير ابهين بتحذيرات الساكنة ورفضهم تواجدهم بالمنطقة ، بل ازدادوا اصرارا بدخولهم الدواوير والتجول بين المنازل بلا رقيب ولا حسيب ، مما تأكد لنا ان هؤلاء لا يعترفون لا بالقانون ولا بالسلطة المحلية ، كل ما يعرفونه العنف والسب والشتم والضرب بالأحجار لهذا فنحن جمعيات المجتمع المدني نطالبكم :

- بالتدخل من اجل تعويض الساكنة في كل ما لحق بممتلكاتهم من اشجار وشتانها ، والمدرجات الفلاحية المخربة واستنزاف المياه واستغلالها لتوريد الماشية بدون ادن اصحابها .
 - اتخاذ جميع الاجراءات القانونية الكفيلة بحماية الساكنة وممتلكاتهم .
 - نحمل كامل المسؤولية للسلطات والمصالح الامنية ان زاغت الامور الى ما لا تحمد عقباه جراء الاستفزازات اليومية لهؤلاء الرعاة للساكنة
 - نحمل المسؤولية للسلطات والرعاة في حالة انقطاع ابناء الساكنة عن الدراسة بسبب الخوف والهلع الذي يعيشون فيه يوميا ، كما نحملها المسؤولية عن تبعات الامراض النفسية الناجمة عن هذا الهلع والخوف .
 - التدخل الحازم والنهائي وابعاد هؤلاء ومنعهم من دخول الاراضي وممتلكات الساكنة المحلية .
- ولهذا نطالبكم بالتدخل الحازم من اجل انصاف الساكنة المحلية وحماية اراضيهم وممتلكاتهم قبل فوات الاوان .
- مع فائق التقدير و الاحترام

الرئيس

التوقيعات
جماعة سيدي بوعل
دائرة اغرم
اقليم تارودانت
رئيس جمعية اقليم تارودانت
للتنمية والتعاون
على
البريد الإلكتروني
06 62 41 53 28

جمعية تيسا للتنمية والتعاون
دوار تكلمت جماعة سيدي بوعل
اقليم تارودانت

جمعية الوفاق للتنمية والتعاون
بدراروار - ازاج
على
البريد الإلكتروني
رودانت

جمعية الفلاس للتنمية والتعاون
مرکز اغرم اقليم تارودانت
الرئيس ابراهيم بكير

جمعية اكني الخير للتنمية والتعاون
جماعة سيدي بوعل قيادة المكرت
دائرة اغرم اقليم تارودانت
نائب الرئيس
ابراهيم وكريم

جمعية ابياء اولياء تلاميذ
جماعة سيدي بوعل قيادة المكرت
دائرة اغرم - تارودانت